

نهج السعادة

[164] يا كبير لا تصعّر خدي، ولا تسلط علي من لا يرحمني، وارفع ذكرّي، وشرف مقامي، وأعل في عليين درجتي. يا متعالّي أسألك بعلوك أن ترفعني ولا تضعني ولا تذلني بمن هو أرفع مني، ولا تسلط علي من هو دوني، وأسكن خوفك قلبي (1). يا حي أسألك بحياتك التي لا تموت أن تهون علي الموت، وأن تحييني حياة طيبة، وتوفني مع الأبرار. يا قيوم أنت القائم على كل نفس بما كسبت، والمقيم بكل شيء، اجعلني ممن يطيعك، ويقوم بأمرك وحقك، ولا يغفل عن ذكرك. يا رحمن إرحمني برحمتك، وجد علي بفضلك وجودك، ونجني من عقابك، وأجرني من عذابك. يا رحيم تعطف على ضري برحمتك، وجد علي بجودك ورأفتك، وخلصني من عظيم جرمي برحمتك، فإنك الشفيق الرفيق، ومن لجاء إليك فقد استمسك بالعروة الوثقى والركن (الهامش) (1) كذا في النسخة (*).
